

مفردات القرآن

حرج .

- أصل الحرج والحراج مجتمع الشيئين وتصور منه ضيق ما بينهما فقليل للضييق : حرج وللإثم حرج قال تعالى : { ثم لا يجدوا في أنفسهم حرجا } [النساء / 65] وقال D : { وما جعل عليكم في الدين من حرج } [الحج / 78] وقد حرج صدره قال تعالى : { يجعل صدره ضيقا حرجا } [الأنعام / 125] وقرئ { حرجا } (وهي قراءة نافع وأبي بكر وأبي جعفر . راجع الإتحاف ص 216) أي : ضيقا بكفره لأن الكفر لا يكاد تسكن إليه النفس لكونه اعتقادا عن ظن وقيل : ضيق بالإسلام كما قال تعالى : { ختم الله على قلوبهم } [البقرة / 7] وقوله تعالى : { فلا يكن في صدرك حرج منه } [الأعراف / 2] قيل : هو نهى وقيل : هو دعاء وقيل : هو حكم منه نحو : { ألم نشرح لك صدرك } [الشرح / 1] والمتحرج والمتحوب : المتجنب من الحرج والحبوب